مساحة خضراء

باكثير.. سنوات المجد والإبداع

فؤاد عبدالقادر

■ علي أحمد باكثير سنوات المجد والإبداع .. صفحات مطوية من حياته وتاريخه الأدبي والفني في مصر، الكتاب للدكتور محمد أبوبكر حميد المتخصص في إبداع وأدب باكثير.. باكثير الروائي والكاتب المسرحي والشاعر المجدد، سافر بنا الكاتب في حياة باكثير بعد هجرته من حضرموت إلى مصر ومسكنه الدائم فيها.. المسرحيات والروايات التي كتبها.. ينبش الكاتب المختص أو المتخصص في إرشيف باكثير وما حققه من شهرة في مجال المسرح والمسرحيات التي أبدع فيها وتم عرضها .. كما يتحدث الكتاب عن الروايات التي كتبها وتحول بعضها إلى أفلام سينمائية مثل (وا إسلاماه، والشيما أخت الرسول).
أيضاً الكتاب يشرح معاناته مع القائمين على هيئة المسرح .. وأيضاً يشير الكتاب إلى تكريمه في عيد العلم من قبل الزعيم الراحل جمال عبدالناصر .. وأيضاً المعارك التي خاضها مع بعض الكتاب والنقاد اليساريين. أحمد حمروش، وأمين العالم..
كتاب ثقافي شامل قدمه بامتياز وأبدع فيه دكتور محمد أبوبكر حميد..
يقول الكاتب فإن هذا الكتاب لايؤرخ لحياة باكثير وفنه في مرحلتي مجده وانكساره بقدر ما يقدم وثائق مهمة تنشر لأول مرة وشهادة رجال العصر تقدم وجهة نظر .. وتطرح رؤية مختلفة لأحداث تلك المرحلة التاريخية التي كتبها أبطالها من وجهة نظرهم وحدهم فيما كتبوا من مذكرات وشهادات.
الكتاب مطعّم بالصور .. وقد صدر عن جامعة عدن.

جوليان بارنز يحصد جائزة «مان بوكر» العالمية للرواية

■ أعلنت مؤسسة مان بوكر البريطانية يوم أمس في احتفالية بالعاصمة البريطانية لندن عن فوز الكاتب جوليان بارنز بجائزة مان بوكر العريقة للرواية لعام ٢٠١١ وذلك عن روايته «الإحساس بالنهاية» الصادر عن «جوناثان كيب – راندوم هاوس».

وكانت القائمة القصيرة للجائزة قد تنافس فيها بقوة كل من جوليان بارنز، كارول بيرش، باتريك ديوايت، إيسي إيدوجيان، ستيفن كليمان، و إيه .دي ميللر.
تبلغ قيمة الجائزة التي حصل عليها بارنز ٥٠ ألف جنيه أسترليني، وجاء إعلان الفائز بمقر المؤسسة في لندن بواسطة رئيسة لجنة التحكيم ستيلا ريمنجتون، وقامت هيئة الإذاعة البريطانية ببث الحفل وإعلان الفائزبالجائزة.
وجاء بارنز ليخلف الفائز في العام الماضي هوارد جاكبسون عن روايته «سؤال فينكلر» والذي حقق مبيعات تجاوزت ٢٥٠ ألف نسخة في المملكة البريطانية وحدها.
وقد سبق لبارنز الوصول ثلاث مرات إلى القائمة القصيرة لجائزة «المان بوكر» وكانت المرة الرابعة في عام ٢٠١١ وهي المرة التي حالفه فيها الحظ أخيراً ليتوج بالجائزة التي طالما أقترب منها دون أن يقتنصها.
ففي عام ١٩٨٤ وصل جوليان بارنز إلى القائمة القصيرة للمان بوكر بروايته «ببغاء فلوبرتس»، ثم وصل للمرة الثانية لهذه القائمة عام ١٩٩٨ بروايته «إنجلترا.. إنجلترا»؛ وتكرر الأمر عام ٢٠٠٥ بروايته «آرثر وجورج» .
ويبلغ جوليان بارنز من العمر ٦٥ عاما، وهو صاحب ١٠ روايات، وثلاث كتب تضم قصص قصيرة، وثلاث مجموعات صحفية، ترجمت أعماله لأكثر من ثلاثين لغة، وحصل على العديد من الجوائز العالمية.
وكانت مبيعات الكتب المرشحة للفوز بجائزة مان بوكر ٢٠١١ قد ارتفعت وحققت أعلى مبيعات منذ أن أعلن ترشيحهم ، حيث زادت مبيعات الروايات بمعدل ١٢٧ ٪ على أساس سنوي ، وبزيادة ١٠٥ ٪ عن الرقم القياسي السابق في عام ٢٠٠٩.
يذكر أن الفوز بهذه الجائزة يحقق قدرا عظيما من الرواج للرواية الفائزة على مستوى المبيعات، وتساعد مؤسسة بوكر فى تسويق الرواية بدول الكمنولث.
تكونت لجنة التحكيم لجائزة مان بوكر للرواية ٢٠١١ من ستيلا ريمنجتون «رئيسا» وهي كاتبة والمدير العام السابق لـ M١٥ ، والكاتب والصحفي ماثيو دو أنكونا ، والكاتبة سوزان هيل ، والكاتب والسياسي كريس مولين، ورئيس صفحة الكتاب بصحيفة الديلي تلغراف جابي وود.

«الآداب» و«المؤلف الشاب» في الصدارة

جائزة الشيخ زايد للكتاب تتسلم 560 مشاركة من 26 دولة مع إغلاق باب الترشيحات لدورتها السادسة

أبوظبي- أعلنت الأمانة العامّة لجائزة الشيخ زايد للكتاب عن إغلاق باب الترشيحات لدورة الجائزة السادسة للعام ٢٠١٢/٢٠١١، حيث تسلّمت الجائزة ما يزيد عن ٥٦٠ ترشيحاً من ٢٦ دولة عربية وأجنبية، جاءت مصر في مقدمتها بـ١٨٧ ترشيحا، تلتها سوريا ٤٣ ترشيحا والأردن ٤٢ ترشيحا والعراق والسعودية ٤١ ترشيحا لكل منهما، ومن ثم دولة الإمارات العربية المتحدة والمغرب ٣٤ ترشيحا لكل منهما، والجزائر ٢٣ ترشيحا، ولبنان ٢٨ ترشيحا، وتعددت باقي نسب الترشيحات من الدول العربية الاخرى مثل اليمن والبحرين والسودان والكويت وتونس وسلطنة عمان وفلسطين وقطر وليبيا.
وبالإضافة إلى زخم المشاركات العربية، تم استلام أعمال من دول أوروبية وأفريقية، شملت المملكة المتحدة وكندا وهولندا والسنغال والسويد والولايات المتحدة الأمريكية وبلجيكا وفرنسا، وقد بلغ مجموعها ما يقارب ٣٪ من مجمل الترشيحات.
وأكد جمعة القبيسي عضو مجلس أمناء الجائزة ونائب مدير عام هيئة أبوظبي للثقافة والتراث لشؤون دار الكتب الوطنية، أن هذه الجائزة التي أطلقت تقديراً لمكانة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ودوره الرائد في تفعيل مختلف جوانب الثقافة العربية وتعزيز الحوار مع الثقافات الأخرى، تشهد إقبالا واسعا من قبل شريحة كبيرة من المثقفين والمفكرين والباحثين، وهذا ما لمسناه من خلال الحضور المميز للجائزة في الدورة الأخيرة من معرض فرانكفورت للكتاب الأضخم عالميا في مجال صناعة الكتاب والنشر.
وأوضح القبيسي أن مجلس الأمناء يقدر الاهتمام البالغ الذي تحظى به الجائزة والذي يدفعنا لتقديم المزيد من الجهد بهدف دعم المبدعين على الصعيدين العربي والدولي .
وقد توزّعت المشاركات في فروع الجائزة التسعة، حيث تصدّر فرع الآداب باقي الفروع بما يعادل ٢٦٪ من إجمالي الترشيحات المقبولة، تلاه فرع المؤلف الشاب بنسبة متقاربة هي ٢٥٪ ومن ثم فرع التنمية وبناء الدولة بنسبة ٢١٪، فيما حظي فرع أدب الطفل بعدد ترشيحات بلغت ١٠٪ من المجمل، وفرع الترجمة بنسبة ٧٪ وفرع الفنون بنسبة ٦٪. أما فرعي النشر والتوزيع وأفضل تقنية في المجال الثقافي فنال كل منهما ما نسبته ٢٪ من مجمل الترشيحات، فيما جاءت نسبة ترشيحات فرع شخصية العام الثقافية بما يعادل ١,١٪.
ومع إعلان إغلاق باب الترشيحات في الأول من أكتوبر، أعلنت الأمانة العامّة عن بدء أعمال لجان التحكيم لتقييم المشاركات في كافة الفروع، حيث ستقوم الهيئة العلمية للجائزة باستلام تقارير المحكمين –بعد انتهاء فترة التحكيم– لدراستها والمصادقة عليها وصولاً إلى تحديد قائمة المرشحين للفوز بفروع الجائزة التسعة لتقديمها لمجلس الأمناء للموافقة عليها. هذا وسيتم إعلان أسماء الفائزين في فبراير القادم ٢٠١٢، على أن تختتم الجائزة دورتها السادسة بحفل تكريمي لتوزيع الجوائز على هامش الدورة القادمة من معرض أبوظبي للكتاب ٢٠١٢.

■ جمعة الدبيسي

وكانت الجائزة قد كرّمت خلال السنوات الخمسة الماضية ٣٣ شخصية طبيعية واعتبارية، كان على رأسهم سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد، حاكم الشارقة، والروائي الجزائري واسيني الاعرج، والمترجم الانجليزي دينيس جونسون ديفيز، والروائي الليبي ابراهيم الكوني، والروائي المصري جمال الغيطاني والمستشرق الأسباني بيدرو مارتينيز مونتابيث، والدكتور باقر النجار من البحرين، و المستشرق الصيني تشونغ جي كون، وغيرهم من الأسماء الثقافية والأدبية اللامعة.
ويذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب تأسّست عام ٢٠٠٦ وهي جائزة مستقلة ومحايدة تمنح سنويا للمبدعين من المفكرين والناشرين والشباب تكريما لاسهاماتهم في مجالات التأليف والترجمة في العلوم الإنسانية، وتحمل اسم مؤسس دولة الإمارات المتحدة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقد تأسست هذه الجائزة بدعم ورعاية هيئة أبوظبي للثقافة والتراث . وتبلغ القيمة الإجمالية لهذة الجائزة سبعة ملايين درهم إمارتي.
وكانت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث قد أصدرت سبتمبر الماضي ممثلة الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان رئيس الهيئة، قراراً بتشكيل مجلس أمناء لجائزة الشيخ زايد للكتاب، وذلك ليحل مكان اللجنة التنفيذية العليا، والتي أشرفت على الجائزة منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٦ ونجحت في إيصال الرسالة الثقافية النبيلة للجائزة التي باتت تمثل إضافة حقيقية للمشهد الثقافي العربي وللمعرفة الإنسانية بشكل عام، ونقطة جذب وتحفيز للثقافة والمثقفين والناشرين العرب، فضلا عن تكريم عدد من الشخصيات الثقافية الدولية التي ساهمت في نقل الثقافة العربية المعاصرة للغرب.

وبحسب القرار يترأس مجلس الأمناء الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان رئيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، وبعضوية كل من: زكي نسيبة نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة، ومحمد خلف المزروعي مدير عام هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ومبارك المهيري مدير عام هيئة أبوظبي للسياحة، وجمعة القبيسي نائب المدير العام لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث لشؤون المكتبة الوطنية والمشاريع المنضوية تحتها، والدكتور عبدالله الخنبشي مدير جامعة الإمارات العربية المتحدة – العين.
هذا وبحسب نص القرار، «يكون مجلس الأمناء هو السلطة العليا المسؤولة عن رسم السياسة العامة لجائزة الشيخ زايد للكتاب بما يحقق أهدافها وأغراضها وتسيير شؤونها»، وله سلطة «ممارسة جميع الأختصاصات اللازمة» من إقرار نظام الجائزة الأساسي وهيكلها التنظيمي وتعيين الأمين العام لها، بالإضافة الى اعتماد أي قرار من شأنه منح أو سحب أو حجب جائزة أي من الفروع التسعة، والإضافة إليها أو حذف أي منها.
ويذكر أن جائزة الشيخ زايد للكتاب تأسست عام ٢٠٠٦ وهي جائزة مستقلة ومحايدة تمنح سنويا للمبدعين من المفكرين والناشرين والشباب تكريما لاسهاماتهم في مجالات التأليف والترجمة في العلوم الإنسانية، وتحمل اسم مؤسس دولة الامارات المتحدة الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقد تأسست هذه الجائزة بدعم ورعاية هيئة أبوظبي للثقافة والتراث . وتبلغ القيمة الإجمالية لهذة الجائزة سبعة ملايين درهم إمارتي.

وتهدف الجائزة إلى:

١ – تقدير المفكرين والباحثين والأدباء الذين قدموا إسهامات جليلة وإضافات وابتكارات في الفكر واللغة والأدب والعلوم الاجتماعية وفي ثقافة العصر الحديث ومعارفه.
٢– تكريم الشخصيات الفاعلة التي قدمت إنجازات متميزة على المستويين: العربي أو العالمي، وتعريف القارئ بتلك الإنجازات وربطه بالتجارب الإبداعية والمنجزات الفكرية الجديدة والفاعلة.
٣ – تقدير الدور الحضاري البناء الذي يقوم به المترجمون المتمثل في إثراء الثقافات والآداب وتعزيز الحوار بين الحضارات وبناء روح التقارب بين الأمم.
٤ – تشجيع إبداعات الشباب وتحفيزهم على البحث وخلق روح التنافس الإيجابي في هذا القطاع الحيوي الفاعل الذي يمثل حاضر الأمة ومستقبلها.
٥ – تكريم المؤسسات والهيئات ومراكز البحوث ودور النشر العربية وغير العربية المتميزة التي تحتفي بالكتاب وتصدر عن مشروع حضاري وثقافي، وتقدم الإبداع وتنشر ثقافة الاستنارة وتعزز القيم الإنسانية القائمة على الحوار والتسامح.
٦ – تشجيع أدب الأطفال والناشئة الذي يسعى إلى الارتقاء بثقافة هذا القطاع المهم من الأمة وبذائقتهم الجمالية ويبني هويتهم الحضارية على التفاعل الخلاق بين الماضي والحاضر.

إليكَ

محمد أحمد الشامي

أنا – لا أنت – من زرع الصداقةْ
جحيماً في الأهازيج المراقةْ
تذبحني مداها ثم تأتي
بتيجان البراءة، والأناقةْ
تعيد الذبح ناكسة جروحا
وفي الشفتين تنبثق اللباقةْ
وداعا، طائرات صدى التمني
تراود ساحتيك بلا رشاقة
تثير الحيرة البلهاء مقتا
تثرثره عيونك في طلاقةْ
يراقصك الوصيد، وأنت تدري
تراتيل الخلاعة والحماقةْ
فمن منا الذي قاد التنائي
وحطم بعد كسر الكف ساقه
إليك الملتقى يشدو يتيما
ويأبى الحب أن تفنى العلاقةْ
إليك هصرت آهاتي سرورا
من الأشواق كي أهديك باقةْ

المكتبة البريطانية تنشر الرواية الأولى لمبتكر شخصية شيرلوك هولمز

■ قامت المكتبة البريطانية بنشر أول قصة كتبها المؤلف الكبير سير آرثر كونان دويل، مبتكر شخصية المحقق شيرلوك هولمز، التى يتم نشررها لأول مرة.
القصة تحمل عنوان «حكاية جون سميث»، وقد انتهى دويل من كتابتها عام ١٨٨٤، تروى قصة رجل فى الخمسين من عمره، يعيش حبيسا فى غرفته بسبب داء النقرس.
وكتب دويل النسخة الأولى من القصة وهو فى العشرينات من عمره، وكان قد أرسل القصة إلى ناشر، ولكنها فقدت فى البريد، واضطر إلى إعادة كتابتها كاملة من الذاكرة.
وظلت النسخة المكتوبة من القصة فى حوزة المكتبة منذ عام ٢٠٠٧، وقد نشرت بعد موافقة الجهات المشرفة على التراث الأدبى الذى تركه كونان دويل.
ويرى النقاد أنها تعد نافذة يمكن منها الإطلال على عقل وفكر وآراء مبتكر شخصية شيرلوك هولمز.

إصدارات ثقافية

مختارات شعرية لشاعرات من العالم

«على الرّغم من أنّها ليست سوى أنفاس، فإنّ الكلمات الّتي تصدر عنّي أبديّةٌ!».
بهذه العبارة للشّاعرة الإفريقية سافو «٦١٠ – ٥٨٠ ق. م»، يدخلنا الشّاعر والباحث والمترجم محمّد حلمي الرّيشة والمترجمة ماسة محمّد الرّيشة، إلى مختاراتهما الشّعريّة المترجمة عبر كتابهما الّذي صدر مؤخّرا بعنوان «مرآة تمضغ أزرار ثوبي– مختاراتٌ شعريّةٌ لشاعرات من العالم»، والّذي ضمّ نصوصا شعريّة لـ«١٦» شاعرة من دول مختلفة في هذا العالم هنّ: أليس وولكر «أفريقيا– أمريكا»، آن سيكستون «أمريكا»، آنجيلا غارسيا «كولومبيا»، تشاي يونغ مينغ «الصّين»، جوان ماريا مكنالي «بريطانيا»، جون إر «الصّين»، جويس منصور«فرنسا»، رباب محب «إيران»، روزا جمالي «إيران»، شويشنغ تشوليان «الصّين»، شيما نثاري حقيقي فرد «إيران»، لورين مندينوتا «كولومبيا»، لوسيا إسترادا «كولومبيا»، ماري كاشيواغي «اليابان»، ماسايو كويكي «اليابان»، هيرومي آيتو «اليابان».

صدر هذا الكتاب مؤخّرا عن دار الجنديّ للنّشر والتّوزيع في القدس المحتلّة، وبالتّعاون مع الاتّحاد العامّ للكتّاب والأدباء الفلسطينيّين، وقد وقع الكتاب في «٣٤٨» صفحة من القطع المتوسّط.
على الغلاف الأخير، يكتب الشّاعر الفلسطينيّ مراد السّوداني: «يواصل الشّاعر محمّد حلمي الرّيشة فعله الإبداعيّ المحموم والمحمول على التّثاقف بإنجاز هذا الكتاب المختلف، والذي يتضمّن أزاهير شعريّة مترجمة من غير حديقة لشاعرات من العالم، وهذه المرّة مع كريمته المترجمة «ماسة» الحاصلة على درجة الماجستير في الأدب الإنجليزيّ، وهما بذلك يقدّمان منتخبات تساهم في إسناد الوعي، وتوسيع دائرة الحراك المعرفيّ في سياق التّرجمة في فلسطين، وهما يضيفان باقتدار حجرة شعريّة مغايرة عبر هذه التّرجمة النّاجزة، ويمنحان المكتبة الشّعريّة والعربيّة إضافة مائزة تمّ انتقاؤها بدقّة وعين مدرّبة على اقتناص الجماليّات وتعميمها.
إنّ هذه التّرجمة تتيح لنا الاطّلاع بعمق على تجارب شعريّة مختلفة ومتنوّعة تعمّق النّظر في مفهوم الشّعريّة، وتمدّ جسور التّواصل والتّثاقف مع النّسق الشّعريّ في العالم، بما يعزّز دور الشّعر وفاعليّته في تخليق الجماليّات في منازلة سلالات القبح والانكسار.
أمّا الشّاعر والكاتب المغربيّ أحمد الدّمناتي، فق قدّم الكتاب تحت عنوان «مزار التّرجمة في حضرة الشّعر» بقوله: «مرآة تمضغ أزرار ثوبي» ليست مرآة «نرسيس»، ولا «كيليوباترا»، بل مرآةٌ شعريّةٌ، جماليّةٌ، إبداعيّةٌ، يرى فيها الشّاعر محمّد حلمي الرّيشة وجهه، وقصيدته، ومعناه، وروحه، وفرحه، وغبطته، وشغبه، وهدوءه، وفوضاه. اختيار المرآة انحيازٌ عميق لرؤية ما لا يرى بالعين، بل بالقلب، والحواسّ، والرّوح أيضا.
في هذه النّصوص الّتي اختارها الشّاعر/ المترجم «وطبعا بمشاركة ابنته الأديبة المترجمة، ولو أنّي أركز في تقديمي هذا على الشّاعر ذاته لما أبيّنه هنا» وبعناية فائقة، مرايا متعدّدةٌ ومتنوّعةٌ، مقعّرةٌ ومحدّبةٌ، ومصقولةٌ ونقيّةٌ، تبرز صفاء اللّغة الشّعريّة في نقائها الأبديّ، وتعتمد الغوص السّريّ والبهيّ في خلجان ساحرة ترى في العمق الشّعريّ قدرها ومصيرها.
إنّ عمليّة المضغ الّتي تمارسها المرآة لأزرار ثوبه تجعله يتعرّى جزئيًا من فرط الدّهشة والشّهوة في مواجهة مرايا شرسة هيّجت حنينه وفضوله ليتملى فيها، ويبقى واقفا بجانبها؛ ففي التّملي تأمّلٌ، وفي الوقوف استراحة قصيرةٌ ليستردّ أنفاسه الّتي تلهث كثيرا وهي تتابع فراشات النّصوص الملوّنة من حقل إلى حقل، وفي السّفر ما يجعل القلب ساعة العالم تحسب دقائق الكون من خلال اللّغة والمعنى.
في هذا الكتاب، يواصل الشّاعر والمترجم محمّد حلمي الرّيشة مسيرته الإبداعيّة، واختياراته الجماليّة، بجدّية مفعمة بحسن التقاط تفاصيل ذاكرة الشّعر العالميّ من خلال ترجمة نصوص شعريّة يجمع بينها ما هو شعريٌّ وفلسفيٌّ، وما هو جماليٌّ ورؤيويٌّ.
مغامرةٌ أخرى، غنيّةٌ وشيّقة، تضاف إلى أسفار ورحلات هذا «المشاغب البهيّ»، لا تكترث لمَرَقها، باعتبار التّرجمة في عمقها تنصب الفخاخ والمكائد لكلّ من يقترب من عرينها، كأنّ التّرجمة لبؤةٌ شرسةٌ، عنيفةٌ، تخاف على أشبال نصوصها من مرافقة المترجم «الخائن» الّذي يخون بياضه في الكتابة والقصيدة والحياة، فما بالك بترجمة نصوص لها نفحة الحكمة العميقة وشطحات المتصوّفة، واختزال العبارة الشعريّة، والاقتصاد اللّغويّ المكثّف، كأنّ القصيدة تصارع يتمها لأجل بقائها في أرخبيلات المعنى.
لها الغواية في الاقتراب من النّصّ بحذر خوفا من الانزلاق في منحدر المتعة ومعاشرة المجهول الأنيق، في نقل قصائد من لغة لأخرى عبر جسر المحبّة والفتنة أيضا، وتأمّل المغارات النّيئة، والهجرة بين فجوات المعنى والعتبات التي تفضي إلى فضاءات القصيدة البهيّة.
اختيار النّصوص الشعريّة عمليّة متعبةٌ؛ الحواسّ تشحذ ذاكراتها الطّفليّة، والقلب ينصت لمتاه الكلمة في عنف تواجدها داخل غرفة النّصّ. إنّها قيامة النّصوص الّتي تقود شهيّة القلب إلى باب الرّغبة، ومفتاح المعنى، وبوصلة العين، وخرائط شهوة مصاحبة البياض في تحرّكه وجموده، وحزنه وسعادته أيضا.
شاخت اليد، قبل أوانها، في تتبّع مسارات شاعرات أتعبتهنّ غبطة القصيدة، وهي الملثّمة بألف حجاب وستار، والشّاعر والمترجم محمّد حلمي الرّيشة مثل حكيم، أو ممسوس، أو مجنون، أو طفل، يفتح باب الغياب على زبد المعنى، ولا دليل له في ظلمة التّيه والسّهو والمحو والمجهول، إلاّ نورٌ ضئيل يشعّ من بهو القصيدة مضيئًا عتمة النّفس.
حافيا يتأبّط محبّته لحكمة الـ«هايكو»، وإن أدميت القدم في المشى والمسير نحو الفتنة لإطفاء شهقة الرّوح.. مضيئًا في ترجمته.. ساحرا في نصّه؛ يدرّب منافي الكلمات على التّأقلم مع قدرها الجديد، ومع بياضها المختلف، ومع أرضها المغايرة... نداءٌ يرحّب بمزار التّرجمة في حضرة الشّعر.»

الكابوس المؤلم

■ صدر مؤخرا عن دار القلادة العربية بالقاهرة رواية «الكابوس المؤلم» للكاتبة السعودية حنين ناجى، والتي تحكى عن فتاة في الثامنة عشرة تدعى ميسي كمبلى تعيش كوابيس بسبب رجل محتال يدعى جيم كوارتز قتل أختها قبل ست سنوات، وتعيش هذه الفتاة في مدينة بوسطن التي نشأت فيها منذ طفولتها وهى نفس المدينة التي تتم فيها قتل شقيقتها جوليا كمبلى.

وتربط ميسي وجوليا علاقة قوية داخل الرواية لتتألم ميسي لفراقها بعد مقتلها إلا أنها تشعر بالراحة فيما بعد لزج القاتل في السجن، ومع هذا فهي تتذكر هذه الحادثة طوال السنين المقبلة، بعد أن تمضى ستة سنوات كاملة يظهر القاتل من لتتابع الأحداث بشكل شيق.
ويعد هذا الإصدار هو الأول لكاتبة سعودية لدى دار القلادة العربية، وقد جاء الكتاب في القطع المتوسط وبلغ عدد صفحاته ١٣١ صفحة.